



استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) و تأثيرها في تعلم وتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي

م. د. ماجد حسين مسير

مديرية تربية القادسية

jmmm22312@gmail.com

م. د. محمد حيدر شمخي

جامعة القادسية

muhammad. haider@qu.edu.iq

م. م علي حامد كاظم

مديرية تربية القادسية

alihamidkhadim1976@gmail.com

الملخص

هدف البحث الى : التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستعمال استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) و تأثيرها في تعلم وتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي. و استخدم الباحثون المنهج التجريبي تم تحديد مجتمع بطريفة عمدية تتمثل بطلاب الصف الرابع في اعدادية قتيبة للبنين للعام الدراسي 2023-2024 و عديدهم (93) طالبا تم توزيعهم على (3) فروع هي (A ، B ، C) هم مجتمع. وتم إختيارهم من فرعين من الصف الرابع الإعدادي عن طريق القرعة ؛ لتكون مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية وهم نموذج البحث إذ تعلمت المجموعة التجريبية و هي شعبة الرابع (A) الأداء المهاري و بكرة القدم بحسب استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) و المجموعة الضابطة و هي شعبة الرابع (B) تعلمت بالطريقة المتبعة من المدرس ، و تم إختيار (15) طالباً من كل شعبة عشوائيا و بطريقة القرعة لتمثل المجموعتين التجريبية و الضابطة و أصبحت عينة البحث (30) طالباً. اما نموذج الاستكشافية فقد تضمنت على (6) طالب من فرع (C) واستثنى الباحثون (12) طالب، (الاثنتين . الاربعاء) استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) أثر فعال في تعلم وتطوير و بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى عينة البحث. واستراتيجية بايبي البنائية (Bybee). ويوصي الباحثون ضرورة الإفادة من إستراتيجيات التدريس الحديثة في دعم و تعزيز عملية التدريس و رفدها بإمكانات هذه الإستراتيجيات استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) لغرض إيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلاب .

الكلمات المفتاحية (استراتيجية بايبي البنائية (Bybee)، بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب)

Bybee's constructive strategy and its impact on learning and developing some basic football skills for fourth-grade preparatory students)

L .Dr. Majid Hussein Messer

L.Dr. Mohammed Haider shamkhi

L. M. Ali Hamid Kazim

Using Bybee's constructive strategy (Bybee) and its impact on learning and developing some basic football skills for fourth-grade preparatory students. The researchers used the experimental curriculum to identify a community in a deliberate way represented by fourth grade students in Qutaiba preparatory for boys for the academic year 2023-2024, and many (93) students were distributed to (3) branches (A, B, C) are a community. They were selected from two branches of the fourth preparatory grade by drawing lots; to be a control group and an experimental group, and they are the research model. the experimental



group, which is the fourth division, learned (A) skill performance and football according to Bybee's constructive strategy (Bybee) and the control group, which is the Fourth Division (B) learned the method used by the teacher, and (15) students from each division were selected randomly and by drawing lots to represent the experimental and control groups and the research sample became (30) students. As for the exploratory model, it included (6) students from branch (C) and the researchers excluded (12) students, (Monday . Wednesday) Bybee's constructive strategy (Bybee) has an effective impact on the learning and development of some basic football skills in the research sample. And Bybee's constructive strategy (Bybee). The researchers recommend to take strategies to support and enhance and provide it with the capabilities of these strategies Bybee constructive strategy (Bybee) for the purpose of delivering study materials to the minds of students

Keywords (Bybee construction strategy, some basic football skills for students)

1-1 المقدمة وأهمية البحث

قد حقق التعلم الحركي بإهتمام كبير نتيجة للبحوث و الدراسات التي حَمَلَتْ كل ما يُستجد من تطور في أساليب و إستراتيجيات التدريس في هذا المجال الحيوي و من هذه الإستراتيجيات استراتيجيات بايبي البنائية (Bybee) التي تقدم حلولاً مُثلى لبناء التعلم و التعليم و تقوم على تلك الثروة الغنية سواء أفي جانب التنظير العلمي ، أم الممارسات العملية المستندة إلى أسس علمية و الغاية منها إعداد جيل من المتعلمين المنتجين و المفكرين يتصفون بالتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة ، و ذلك بدمج مجموعة من المهارات و العمليات و العادات العقلية بطريقة طبيعية في تدريس المواد التعليمية المختلفة ، فالتثقف له أهمية راشدة لدى الطلاب و في إي مجتمع كان ، فضلاً عن إنه لا يتقيد على عمر بل هو نظرية متواصلة لاكتساب الثقافة المشيدة على الحنكة و الخبرة ، لهذا فإن التعلم الحركي تؤدي دوراً مهماً في تحديد سلوك المتعلم و هي الأساس في إتقان المهارات الأساسية الخاصة بكل لعبة للوصول بالمتعلم الى المستوى الأفضل و هذا ما يسعى إليه المُدرّس. وإن العملية التعليمية تركز على غاية مهمة هي نقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى الطالب وبالطريقة المناسبة، والمدرس الجيد هو الذي يستطيع التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة وتقديم كل ما هو حديث في مجاله لرفع حالة الملل والضجر التي ترافق الطلاب في إثناء تعليمه المهارات في هذه المرحلة العمرية والناطقة من استخدامه لأسلوب موحد لجميع الطلاب إذ ما علمنا إن الطالب يتأثر إلى حد كبير بالطرائق والأساليب التي يتبعها المدرس وإن "التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات تهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى مواقف وخبرة يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك بواسطة طرائق واستراتيجيات تدريس ووسائل مختلفة يستخدمها المدرس وهي تشير إلى ما حدث من تعلم للطلبة لذلك فان تقويم التدريس يعتمد على مدى تأثيره في الطلاب عن طريق اكتساب المعلومات والخبرات من المدرس إلى الطالب بأي أسلوب أو طريقة " . (7:13)

وتعد هذه الاستراتيجيات في التدريس من الاستراتيجيات الجيدة في التربية العلمية خلال السنوات الاخيرة وانه سيكون اكثر وسائل الربط للقنوات المختلفة في البحث في التربية . لكل فرد تكون عملية تعليم المهارات بمظهر أدق وأبسط ، إذ نجد أن الوصول إلى أفضل النتائج يكون من خلال أتباع الأساليب العلمية الدقيقة والموضوعية التي تراعي الفروق الفردية في عملية استقبال المعلومات المعطاة من المعلم . من هنا جاءت أهمية البحث للاستراتيجية البنائية من خلال انموذج بايبي ومراعاة الفروق الفردية بما يخدم تطور هذه اللعبة في المستقبل ومن هذا المنطلق تناول الباحثون هذه الاستراتيجية بأنموذج بايبي في لعبة كرة قدم.



2-1 مشكلة البحث

لطرائق واساليب التدريس اهمية كبيرة في العملية التربوية التعليمية ، وبما ان المدرس هو المحور الاساسي والمسؤول عنها فلا بد ان يملك صورة واضحة عامة عن تلك الطرائق والاساليب التدريسية الملائمة وكيفية إنمائها بما يتلائم وامكانيات المتعلمين وصولا الى افضل النتائج بأقصر وقت وبأقل جهد .

من خلال عمل الباحثون في المدارس لثانوية كتدريسي وملاحظته للعملية التعليمية لاحظ ان الكثير من المدرسين لا يتبعون الاساليب الحديثة وتطبيقها وانما الاعتماد على اسلوب واحد او اثنين كالأسلوب الامري مثلا الذي لا يعطي المجال للطلاب بإعطاء حرية العمل او اصدار القرارات بشكل مباشر على الرغم من الاستراتيجيات الحديثة التي تشجع على استخدام نمط علمية حديثة تمكن الطالب من التعلم بمظهر أحسن لذا سيجرب الباحثون استخدام استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة القدم. لمعرفة تأثير هذا استراتيجية في تعلم هذه المهارات وتنفيذها بخلاف درس ولتبيد حالة الملل عند الطلاب وجعل العملية التعليمية اكثر رغبة واندفاعا للتعلم ارتأى الباحثون استخدام استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) وتأثيرها في تعلم وتطوير بعض المهارات .

1- 3 الغرض من الدراسة :

1. إعداد برنامج تعليمي على وفق استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) و تأثيرها في تعلم وتطوير بعض المهارات .
2. التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستعمال استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) و تأثيرها في تعلم وتطوير بعض المهارات .

المصطلحات هي

1-الاستراتيجية البنائية :

الاستراتيجية البنائية "من الاستراتيجيات التي تعتمد على الفكر البنائي وذلك من خلال مراحل الخمسة (الانشغال ، الاستكشاف والابتكار ، اقتراح التفسيرات والحلول ، التوسيع (اتخاذ الاجراءات) ، التقويم) ويتم في هذا الاستراتيجية مساعدة الطلاب في بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية اعتمادا على خبراتهم السابقة ، كما تؤكد على ربط العلم بالتكنولوجيا والمجتمع" .(7:2)
2- مفهوم نموذج بايبي :

" يُعرّف نموذج بايبي بأنه هيكل أو مخطط تنظيمي مُبتكر، يساعد على وضع استراتيجية تعليمية تركز على بناء المتعلم للمفاهيم الرياضية، وتساعد المعلم على التخطيط للدرس وتزوده بألية للتعليم ويُعدّ نموذج بايبي طريق تعلم وتعليم يقوم الطلبة فيها بأنفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم، فهو ترجمة لبعض أفكار بياجيه في مجال التدريس بشكل عام" (22:12)

3- الطريقة والاجراءات :

- 1-3: منهج البحث: استعمال الباحثون التصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية ، ضابطة) وذلك لمطابقته لطبيعة البحث
- 2-3 مجتمع وعينته.

تم تحديد مجتمع بطريقة عمدية تتمثل بطلاب الصف الرابع في اعدادية قتيبة للبنين للعام الدراسي 2023-2024 و عديدهم (93) طالبا تم توزيعهم على (3) فروع هي (A ، B ، C) هم مجتمع. وتم إختيارهم من فرعين من الصف الرابع الإعدادي عن طريق القرعة ؛ لتكون مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية وهم نموذج البحث إذ تعلمت المجموعة التجريبية و هي شعبة الرابع (A) الأداء المهاري و بكرة القدم بحسب استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) و المجموعة الضابطة و هي شعبة الرابع (B) تعلمت



بالطريقة المتبعة من المدرس ، و تم إختيار (15) طالباً من كل شعبة عشوائياً و بطريقة القرعة لتمثل المجموعتين التجريبية و الضابطة و أصبحت عينة البحث (30) طالباً. اما نموذج الاستكشافية فقد تضمنت على (6) طالب من فرع (C) واستثنى الباحثون (12) طالب. والجدول (1) يعكس ذلك

الجدول (1) يعكس

نموذج	العديد	
تجريبية	15	% 16.129
ضابطة	15	% 16.129
الاستكشافية	6	% 6.451
المبعدون	12	% 12.903
المحصل	93	%100

3-3 اجراءات البحث الميدانية :

1-3-3 التجانس:

الجدول (2) يبين التجانس

المتغيرات	القياس	س	ع	الالتواء	دلالة
الطول	سم	158.500	3.378	0,087	متجانس
الوزن	كغم	47.833	2.824	- 0,272	متجانس
العمر	سنة	15,931	0,677	0,260	متجانس
الذكاء	مستوى	34.66	7.11	0.22	متجانس

3-3 - 2 التكافؤ:

كي يستطيع الباحثون إرجاع الفروق الى العامل التجريبي ينبغي أن تكون مجموعتي البحث متكافئة تماماً في الاحوال و المتغيرات جميعها عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في مجاميع البحث

(3) يعكس تكافؤ أفراد العينة

الإخماد	5.101	0.842	4.932	0.797	223.0	0.832	غير معنوي
---------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-----------

	0.798	0.277	0.706	4.744	0.677	4.700	الدرجة
	0.652	0.485	0.759	4.000	0.766	3.766	

الجدولية t (28) ودلاله (0,05) = 2.049

3-4-1 وسائل جمع المعلومات

1. المصادر العربية و الأجنبية.
2. المقابلات الشخصية.
3. شبكة المعلومات (الأنترنت).

3-4-2 الأجهزة و الأدوات المستعملة بالبحث

1. حاسبة محمولة نوع DELL عدد (1).
2. كرات كرة قدم عدد (15).
3. صافرة نوع عدد (4).
4. شريط قياس
5. شواخص عدد (10).
6. أصباغ سبريا.

3-5- . إختيار الاختبارات

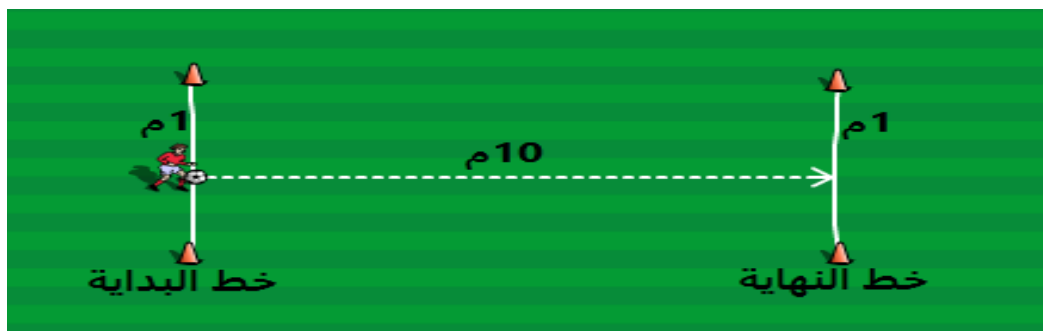
3-5-1 الاختبار الاول

أسم الاختبار: "الدرجة لمسافة (10) م" (149:1)

الغاية من الإختبار: إصلاح الفعالية التكنيكي للمفحوص عند الاختبار .

العدد المستعملة: كرات كرة قدم عدد (3) ، أصباغ سبريا ، كامرة تصوير ،

تدابير الإختبار: يرسم خط البداية بطول (1)م و على مسافة (10)م عن مسار المنتهى نخط ثلاثة كرة على خط البدء بانتظار العلامة من المدرس. كيفية الأداء: يقف الطالب وراء مسار البدء و يبدأ عند إعطاء الإشارة بالدرجة الى مسار الختام ، و تُعطى لكل طالب ثلاثة (3) مرات . الدرجة التقويمية: (10) درجات. تدوين: تحسب أحسن مسعى لكل مختبر من المساعي الثلاث و يحسب المتوسط الحسابي لأفضل لخمس محاولات.



الشكل (1)

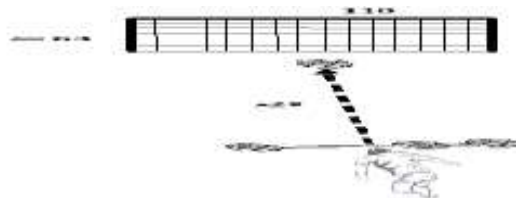
يوضح اختبار الاول

الثاني : "المنافسة نحو هدف صغير يبعد مسافة (20)م" (151:6)

الغاية: تقويم الفعالية التكنيكي للمفحوص عند الاختبار المنافسة .

الأدوات المستخدمة: خمس كرات قدم ، هدف صغير أبعاده (63-110) سم ،

تدابير الاختبار: يرسم خط للبداية بطول (1)م على مسافة (20)م عن الهدف الصغير و توضع (5) كرات على على وفق. كيفية الأداء : يقف الرياضي وراء مسار البدء مواجهاً للمرمى و عند تقديم العلامة من المعلم يباشر مناوله الكرة نحو المرمى لكل رياضي يعطى خمسة محاولة . الدرجة التقويمية: (10) درجات. و يحتسب الوسط الحسابي لأفضل لخمس محاولات

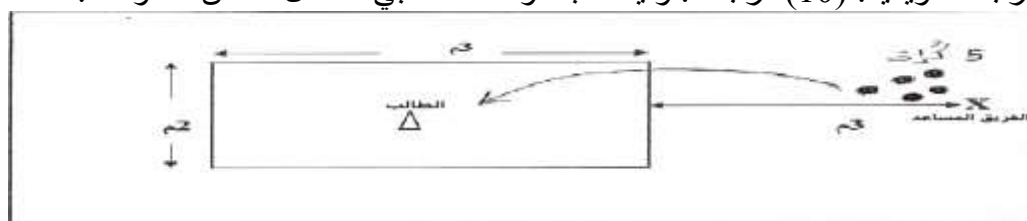


الشكل (2)

يوضح إختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (20)م

3-5-3 الإختبار الثالث:-

إسم الإختبار: "إيقاف حركة الكرة (الإخماد)" (73:8)
الغاية من الإختبار: تقويم الفعالية التكنيكي للمفحوص عند الإخماد.
الأدوات المستعملة: مساحة مستطيلة (2 x 3 م) ، شريط قياس ، كرات عدد (5) ، صافرة ، شواخص عدد (5) ، أصباغ سبريا. طريقة الأداء: يقف المختبر داخل المساحة المستطيلة و يرمي المدرس خمس كرات متتالية بيد واحدة و على نحو متنوع (مرة للأعلى و مرة مُرتدة من الأرض و مرة مُباشرةً لجسم اللاعب و مرة أرضية) و يحاول اللاعب إيقاف الكرة (إخمادها).
الدرجة التقويمية: (10) درجات. و يحتسب الوسط الحسابي لأفضل لخمس محاولات.



الشكل (3)

يوضح إيقاف حركة الكرة (الإخماد)

3-6 التجربة الاستكشافية:

قام الباحثون مع مدرس التربية الرياضية (***) في المدرسة و فريق العمل المساعد بإجراء تجربته الاستكشافية في يوم الاثنين الموافق 2024/2/19 في ساحة اعدادية قتيبة للبنين من (6) طلاب و هم طلاب الصف الرابع (C) ؛ و ذلك لأجل التحضير للتجربة الرئيسية. و الغرض من التجربة الاستكشافية هي: الوقوف على السلبيات و المعوقات كافة التي ربما تعترض إجراءات البحث. ومدى ملائمة الإختبارات لمستوى العينة. و تنظيم عمل الفريق المساعد و مدى كفايته
3-7: الأسس العلمية للإختبارات

3-7-1 الصدق الاختبار :

إستعمل الباحثون معامل الثبات لحساب معامل الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات

3-7-2 الثبات :

(***) د. بركات عبد الحمزة حمد / / اعدادية قتيبة للبنين .



لقد سعى الباحثون الى إيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية و أفضل طريقة مُتبعة لإيجاد معامل الثبات تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه على العينة نفسها و في يومين مختلفين

3- 7- 3 الموضوعية :

لقد سعى الباحثون على إستخراج موضوعية الاختبار عن طريق إعتماد الباحث على أفضل درجة لإثنين من المقومين (*)

جدول الرابع يبين الأسس العلمية للاختبارات

اختبار	الصدق	Sig	الثبات	Sig	الموضوعية	Sig
الدرجة	0.905	0.00	0.820	0.00	0.841	0.00
المنولة	0.907	0.00	0.824	0.00	0.862	0.00
الإخماد	0.915	0.00	0.838	0.00	0.866	0.00

الاختبار القبلي: قام الباحثون بتطبيق القياسات والاختبارات القبلي لتحديد مستوى المهارات الأساسية لعينة البحث في يوم الخميس 2024/2/22

3- 9- البرنامج التعليمي

و تكون البرنامج التعليمي من مدة البرنامج التعليمي (8) أسابيع. بواقع (16) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع توزعت على أيام الأحد و الإثنين . و زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة. اذ تبدأ الوحدة التعليمية لكل حسب مراحل نموذج بايبي بمرحلة (الانشغال) وهي اذ يقوم المدرس بتوزيع الطلاب بشكل مربع ناقص ضلع امام النموذج الموضح فيها كيفية اداء المهارة من خلال نموذج متسلسلة من القسم التحضيري حيث يتم فيها اشغال وشد انتباه المتعلمين في فهم المهارة وكيفية وصفها وادائها وكيفية طريقة اجرائها أي تحفيز افكار الطلاب واسترجاع المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة ويكون المعلم مسؤول عن الموقف التعليمي فعلى المعلم جذب انتباه الطلاب للموضوع الجديد ويثير الدافعية لديهم مع اثاره التساؤلات لدى الطلاب في ربط تسلسل الحركة وكيفية التطبيق من خلال ورقة دليل الواجب الذي عد لكل طالب وما يحتويه من مفردات فيما يخص المهارة المراد تعلمها بشكل واضح ومتسلسل تأخذ بنظر الاعتبار قدرات وقابليات المتعلمين وميولهم وبالتالي يحصل المدرس على الاستجابات التي توصل اليها والتي تكشف مدى ما يعرفه الطلاب من معلومات حول المهارة والتي تساعد المدرس معرفة مستوى الطلاب من خلال الاسئلة التي يطرحها او العروض التي يقوم بها.

. المرحلة الثانية (الاستكشاف) اما في هذه المرحلة يقوم المدرس بتوزيع الطلاب كل اثنين على حدى ليقوموا بتطبيق المهارة التي انشغلوا بمشاهدتها بالمرحلة الاولى حيث يستكشف الطالب بنفسها لمعرفة اداء المهارة من خلال اعداد تمرين هجومي مركبة في هذه المرحلة يزود الطالب بقاعدة اساسية يمكن الطالب في بناء المعرفة وعلى المعلم ان يقدم معلومات كافية تتعلق بالمهارات أي يتيح الوقت الكافي لبناء افكار الطلبة وسوف يبدأ الطلاب يستفسرون عن عدة اشياء والمعلم هنا تهيئة الفرصة للمتعلمين للعمل الجماعي بمساعدة قليلة منه ومن خلال التشجيع واثارة اللطالبات حتى تتمكن من القيام بالأنشطة المطلوبة. المرحلة الثالثة . (التفسير) : حيث يقوم المدرس بجمع الطالب مرة ثانية ويقوم بتشجيع الطالب للمفاهيم والافكار التي توصلوا اليها من خلال تطبيق للأداء وهي تفسير ما استكشف من الطالب من معرفة لهذه



المهارة من خلال الدليل المقدم له ومرحلة التأويل هي مستوى مسدد من قبل المثقف يجعل اهتمام الطالب بمراحلتي الانغماس والاستطلاع ويقوم بوضع التغييرات حيث يقوم المعلم باستخدام طرائق واساليب متنوعة لتقديم المعلومات والمفاهيم منها : تفسيرات لحل المشاكل والاختفاء التي وقع لطلاب بها مع وضع الاجوبة التصحيحية في اداء المهارة. مرحلة الرابعة (التوسيع) : بعدما قام المدرس بتصحيح الاختفاء للطلاب في الاداء بعدها يبدأ الطلاب بإعادة تطبيق المهارة وتصحيح مسارها الحركي بأخطاء اقل أي ان الطالب يوسع افكارها من خلال المراحل الثلاثة السابقة والخبرات السابقة مع معرفة المهارة الجديدة لإيجاد حلول لنفسه ووجعهم في هذه الطور ان يستخدم الطلاب التغييرات التي تم توسعتها في مواقف حديثة من اجل توسيع وتطوير مفاهيمهم والمهارات ومرحلة التوسيع متمركزة حول الطالب من حيث التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها من خلال ربطها بخبرات سابقة وهذا اعتمادا على ما برره المدرس من الاختفاء التي وقعوا فيها ليصلوا الى اداء تطبيق المهارة بشكل الصحيح وحسب المراحل المتسلسلة التي وضحت اليهم من خلال وسيلة العرض النموذج للمهارة.

المرحلة الخامسة (التقويم) : يقوم المدرس بعمل اختبار للطلاب في اداء المهارة التي يطلب منهم حسب اقسامها (التمهيدي والرئيسي والختامي) وبعدها سوف يتعرف المدرس والطالب على المستوى الذي وصل اليه في تنفيذ المهارة لتحديد المشكلة ان وجدت في تعلم المهارة ، ومن ذلك تم التوصل الى الحلول المطلوبة وكل ما ذكر بهذه المرحلة يتم في الجانب التطبيقي وفي هذه المرحلة يتم تشجيع لطلاب على تقييم فهمهم وقراراتهم وعند نقاط معينة يتلقى الطالب المعلومات التصحيحية حول مناسبة ادراكهم ويلزم ان يكون التقديم متواصل للوصول لبناء المعرفي من خلال تطبيق التقويم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ولا يقتصر على النهاية فقط . ابتداء من يوم الخميس الموافق (2024/2/29) الى يوم الخميس الموافق (2024/4/25) ،

3-10- الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين في يوم الاثنين المصادف 2024/4/29 وقد اتبعت الشروط والإجراءات نفسها التي اتبعت في الاختبارات القبليّة

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول الخامس يعكس قيمة (ت) المحسوبة في الاختبارات القبليّة والبعدية استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) المجموعة الضابطة

القبلي س	ع	بُعدي س	ع	ف	ف هـ	المحسوبة T	sig	الدلالة
5.101	0.842	6.003	1.001	1.002	0.277	3.631	0.003	معنوي
4.700	0.677	5.966	1.088	1.134	0.254	4.433	0.000	معنوي
3.766	0.766	6.155	1.081	2.331	0.384	6.042	0.000	معنوي

جدول السادس يعكس قيمة (ت) المحسوبة لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي في الاختبارات القبليّة والبعدية استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) المجموعة التجريبية

القبلي س	ع	بُعدي س	ع	ف	ف هـ	المحسوبة T	sig	الدلالة
4.932	0.797	7.277	0.886	2.332	0.323	7.000	0.043	معنوي



الدرجة	4.744	0.706	7.276	1.478	2.543	0.452	5.553	0.034	معنوي
المناولة	4.000	0.759	7.544	0.754	3.544	0.307	11.532	0.022	معنوي

الجدول (7) ي جدول السابع يعكس قيمة (ت) المحسوبة لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي في الاختبارات البعدية استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) للمجموعتين

الضابطة	تجريبية		المحسوبة T	sig	الدالة	
	ع	س				
الاخمد	6.003	1.00 1	7.277	0.886	3.66	0.067 معنوي
الدرجة	5.966	1.088	7.276	1.478	2.855	0.011 معنوي
المناولة	6.155	1.081	7.544	0.754	3.945	0.016 معنوي

4-2 مناقشة نتائج لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب في الاختبارات البعدية

يتضح لباحثون عن طريق النتائج المعروضة في الجدول السابع أن هناك فرقاً معنوياً في الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعد مؤشراً لفاعلية استراتيجية (بايبي) الذي يعد إحدى مبادئ فلسفة الاستراتيجية البنائية. فيعزو الباحثون هذه الفروقات المعنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية بايبي البنائية إلى تأثير المنهج التعليمي وفق الانموذج التعليمي بايبي المستخدم بالبحث وهو يتناسب مع المواقف التي تطلبها المهارات أثناء ممارستها في الدرس والتي تساهم في رفع مستوى الأداء المهاري الذي يتضمنه الهدف التعليمي. فضلاً عن أن انموذج بايبي يجعل الطلاب القيام بعملية الاستقصاء بأنفسهم والتي تؤدي إلى التعلم، فهو ترجمة لبعض أفكار بياجيه في مجال التدريس بشكل عام، للوصول إلى تحقيق هدف واحد يجعل الطلاب منهمكين في سلسلة من الأنشطة تبدأ بالاستكشاف للأفكار ومنها تفسير إبداعاتهم لهذه الأفكار، ثم إلى بلوغ القمة في الاتساع المفاهيمي وتطبيق هذه الأفكار في مشكلات جديدة.

كما أن انموذج بايبي له أهمية من خلال مساعدة المتعلم على تشكيل المعلومة وإضافة صفة الذاتية عليها وبالطريقة التي تروق لكل منهم من خلال استخدام المدرس لبعض التوجيهات البسيطة، وهذا ما عمل عليه الباحثون من خلال ورقة دليل الواجب الذي عد لكل طالب وما يحتويه من مفردات فيما يخص المهارة المراد تعلمها بشكل واضح ومتسلسل تأخذ بنظر الاعتبار قدرات وقابليات المتعلمين وميولهم، بالإضافة إلى أن عملية تطبيق الدليل من الطالب يمكن أن يؤديها بشكل يبعدهم عن ضغط المدرس أو الالتزام بأوامره طيلة مدة الدرس أو الوحدة التعليمية مما أتاح لها هامش من حرية الاختبار وتحويل ما مكتوب بالدليل إلى حالة عملية تطبيقية، من خلال تعلم المهارة وربط أجزاءها بشكل متسلسل من السهل إلى الصعب للوصول إلى الأداء الأمثل للمهارة المراد تعلمها لأن انموذج بايبي يبين بأن الدراية اعتمد بنشاط الدارسين أنفسهم من بينما تكامل المعرفات والتجارب الحديثة والتغذية الراجعة لتبقى الدراسة هنا روح مفاد للمثقف وهذا ما اكده (علي محمد 2000) أن انموذج التعلم بايبي يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في أكبر عدد من حلول للمشكلة الواحدة مما يقوده إلى استخدام التفكير الابتكاري الأمر الذي يؤدي إلى تنميته لدى المتعلمين. (7:5) ومن مميزات انموذج بايبي هو المساعدة على رفع دافعية الطالب تجاه المهارة بدافع المفاعلة الموجه بين الطالب وأقرانه من جهة وبين الطالب وتقنية المهارة والمدرس من جهة أخرى. وهذا ما اكده (عصام الشنطاوي وهاني العبيدي 2006) من "أن استراتيجية التعلم البنائي تعطي فرص أفضل للمتعلم للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية حيث أن المتعلمين يظهرون حماساً واندفاعاً نحو



للتعلم (215:3) . يعزو الباحثون هذا التحسن في الاختبارات إلى استخدام استراتيجية (بايبي) وحسن التطبيق لمكونات هذه الإستراتيجية، كذلك إن إعطاء الوقت الكافي للطالب في التعلم وصولاً إلى مرحلة الإتقان التي تعتبر من المبادئ والمكونات الأساسية لهذه الاستراتيجية في الأداء حيث لا يسمح للطالب بالانتقال بعملية التعلم من مرحلة إلى أخرى إلا بعد إتقان الطالب لمتطلبات أداء المرحلة التي هو بصدد تعلمها. وترك الحرية له في ممارسته للتمارين وخطوات تعلمه حسب قدراته الخاصة وإمكاناته الذهنية والبدنية وانتقاله من معلومة إلى أخرى حسب رغبته وتزويده بالتغذية الراجعة هذه المبادئ ساهمت في تحسن نتائج الاختبار قياساً بالاختبارات القبلية التي أجريت له.

وفي هذا المجال يذكر (يوسف كماش، 2010) "إن إمكانية المعارف والمعارف عند الدارس عن النشاطات يضافر على تسرع الدراسة، ويمكن أيضاً القول بأن التأهب هو أمنية الدارس في كسب المعارف والمهارات الحديثة" ويذكر أيضاً "إن استمتاع الدارس بالخبرة والعلم والاستعداد سوف تعاونه ليكون أزود تأثير في استحواد المهارات الجديدة واستغلالها في المواقف الجديدة التي يتصدى لها (40:9)

و يذكر (كماش وأبو خيط، 2010) "إن عملية التعليم للحركات والمهارات الرياضية الجديدة تتم بسرعة أفضل إذا كان المتعلم يملك معلومات نظرية عن الحركة أو المهارة المراد تعلمها. (40:8) و إن إستراتيجية بايبي البنائية (Bybee) ذات تأثير جيد ، وهذا ما يؤكد (Trocl Clair) على " أن الاستراتيجيات التعليمية تولد أصناف التخمين. وتصير الطالب محتاجاً مستمراً لتحدي مهاراته في التفكير ؛ لأنها تتطلب من الطالب استخدام العديد من المهارات العقلية المختلفة للتعامل مع الإشكاليات. وإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا بدوره يخدم الطالب في تعلمه للمهارة ، فإن المهارة التطبيقية هي نتيجة الأوامر. الصادرة عن العقل والتي يتم تنفيذها من قبل الطالب ، (47:14) و إن العلاقة الفاعلة و البناءة التي كانت في المجموعة التجريبية بين المدرس و المتعلم أدت الى زيادة ثقة المتعلم بالمدرس و هذه الثقة أدت الى قدرة المتعلم في اكتشاف الإستجابات التي تجيب عن الأسئلة المتتالية و المنطقية من المعلم و هذا ما دفع الى تعلم أمثل للمجموعة التجريبية ، و هذا ما أشارا اليه (موستن و آشورث) "على العلاقة الخاصة بين المعلم و التلميذ و التي عن طريقها تقود الأسئلة المتتالية التي و جهها المعلم الى التوصل الى الإستجابات التي يقوم بها التلميذ و التي تتلاءم مع هذه الأسئلة" (273:7) كما أن إعطاء المعلومات التصحيحية و التشجيعية للمتعلم و من مصادر مختلفة سواء أكانت هذه المعلومات داخلية أم خارجية قد زاد من نسبة التعلم و التطور و عززت الأداء لدى المتعلمين ، و أكد ذلك (Schmidt) "إن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد و دافعيته و تعزز الأداء الصحيح ، و تجنب الأداء الخاطئ" (282:11)، و ذكرت المصادر و الدراسات و البحوث المتعلقة بالتعلم و التعليم جميعها على أهمية التغذية الراجعة و فوائدها في مراحل التعلم الأساسي و تركيز الاحتفاظ. و مما تقدم نرى إنَّ الفرض الأول من البحث قد تحقق في النتائج.

1-5

1. استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) أثر فعَّال في تعلم وتطوير و بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى عينة البحث.
2. يُمكن إعتداد استراتيجية بايبي البنائية (Bybee) في تعليم وتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم و لدى الطلاب ؛ لأنها تشجع الطلاب على تقصي المعلومات و الحقائق و جعل الطالب يفكر بالأداء قبل القيام به.

2-5 التوصيات

1. ضرورة الإفادة من إستراتيجيات التدريس الحديثة في دعم و تعزيز عملية التدريس و رفدها بإمكانات هذه الإستراتيجيات لغرض إيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلاب.

- 2- ضرورة تعريف مدرسي و مدرسات التربية الرياضية بالإستراتيجيات التدريس الحديثة و فتح دورات عن كيفية إستعمالها لاسيما استراتيجية بايبي البنائية (Bybee).



المصادر

1. ثامر محسن و (آخرون) ، الإختبارات و التحليل بكرة القدم ، (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991) ،
2. حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ع1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 ،
3. عصام الشنطاوي وهاني العبيدي : اثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي ، المجلة الاردنية للعلوم التربوية ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، عمان ، 2006 .
4. عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ، مطبعة منشة المعارف ، الإسكندرية ، 1990 ،
5. علي محمد عبد المجيد : استراتيجية تدريس مقترحة اعتمادا على نموذج التعلم البنائي ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثالث والثلاثون ، القاهرة ، 2000 .
6. غانم الصميدعي و (آخرون) ، الإحصاء و الإختبارات في المجال الرياضي ، ط1: (أربيل ، بدون مطبعة ، 2010) ،
7. موستن و آشورث ، تدريس التربية الرياضية ، ترجمة ، جمال صالح و (آخرون) (الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 1991) ،
8. وميض شامل كامل ، تأثير تمرينات خاصة في تطوير بعض القدرات البدنية و المهارات الأساسية و علاقتها بدقة التهديف من الثبات و الحركة بكرة القدم للصالات ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2012
9. يوسف لازم كماش وصالح بشير: اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2010م:
10. undergraduates learning of electricity, attitude towards physics and scientific process skills"
11. Schmidt and Wrisberg , Motor Learning and Performance , (Haman Kentics , 2000)
- 12.. Sunal, D. (2003). Learning meaning through conceptual reconstruction, a learning/reading strategy for secondary students, Retrieved April 6, 2004,
13. Mouska moston : teaching physical education, edition , charled . Mellil publishing company . 1981 .
14. (Trocl Clair, erdogan. "the effect of project-based learning on science students learning electricity, attitude to physics, and scientific process skills", (international onlineour2000

وحدة تعليمية (نموذج)

التعليقات	التدريبات	فترة	القسم التعليمي
	يتم توضيح المهارة عن طريق النموذج من قبل المدرس على الوحدة التعليمية امام هذه المجموعة مع شرح تكنيك المهارة وخطوات ادائها وتركيز على النقاط المهمة للمهارة المطلوبة والاستمرار بعرض المهارة مع مشاهدة الدليل لأنموذج بايبي بمراحله الخمسة من قبل الطلاب ويكون من ضمن الفترة المحددة لها . ويتم هنا في هذه المرحلة يتم اشغال وشد انتباه المتعلمين للموضوع الجديد	10 دقائق المرحلة الاولى بمرحلة (الانشغال) ت	



وتحفيز تفكيرهم ، ومساعدتهم على استرجاع واختبار تعلمهم السابق وتوجيه اهتمام الطلبة في هذه المرحلة الى شيء او إشكال، ويستكمل وصل أنشطة الحالية مع الأنشطة السابقة والأنشطة المستقبلية . في هذه المرحلة وتهدف أنشطة مرحلة الاستطلاع الى تأليف تجارب يستعملها الدارسون والمدرسون بعدئذ لمشاورة الأفكار ، ويصبح المدرس مطالباً عن تقديم تعليمات ملائمة الى الطلاب.	المرحلة الثانية الاستكشاف	
يقوم بعد ذلك بإعطاء توضيح الملائمة لحظ التجارب الاستطلاعية في أودعها المناسب . يقوم المدرس بعملية تصحيح الخطاء من خلال التغذية الراجعة . يقوم المدرس بعمل اختبار للطلاب في اداء المهارة التي يطلب منهم حسب اقسامها (التمهيدى والرئيسي والختامي) ويعدها سوف يتعرف المدرس والطالب على المستوى الذي وصل اليه في تنفيذ المهارة لتحديد المشكلة ان وجدت في تعلم المهارة ،	20د مرحلة الثالثة مرحلة التفسير التوسيع(المرحلة الرابعة) المرحلة الاخيرة التقييم	القسم التطبيقي